

الأغاني

منهم أنا أجزيه على أن تجعل لي الأمان من غضبك وتجعلني رسولك إلى البصرة وتطلب لي
القفل من الأمير قال ذلك لك قال ثم رد عليه نشيد البيت فقال الرجل .
(مُقَيِّمًا يَشْرَبُ الصَّهْبَاءَ صِرْفًا ... إِذَا مَا قُلْتَ تَصْرُعُهُ اسْتَدَارَا) .
فقال له حارثة لك شرطك ولو كنت قلت لنا شيئاً يسرنا لسرناك .
هجوهُ الأبيرد الرياحي .
كتب إلي أبو خليفة الفضل بن الحباب أخبرنا محمد بن سلام قال .
قدم الأبيرد الرياحي على حارثة بن بدر فقال له اكسني ثوبين أدخل بهما على الأمير فكساه
ثوبين لم يرضهما فقال فيه .
(أَحَارِثُ أَمْسِكَ فَضُلَّ بِرْدَيْكَ إِنَّمَا ... أَجَاعَ وَأَعْرَى اللَّسَّةُ مِنْ كُنْزِ
كَاسِيَا) .
(وَكُنْزُ إِذَا اسْتَمَطَّرْتُ مِنْكَ سَحَابَةً ... لِيَتْمَطَّرَنِي عَادَتُ عَجَاجًا
وَسَافِيَا) .
(أَحَارِثُ عَاوِدُ شُرْبُكَ الْخَمَرِ إِنِّي ... رَأَيْتُ زِيَادًا عَنْكَ أَصْبَحَ لَاهِيَا) .
فبلغت زياداً وبلغت حارثة فقال قبحه □ لقد شهد علي بما لم يعلم ولم أدع جوابه إلا لما
يعلم .
أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .
كان الحكم بن المنذر بن الجارود يشرب الشراب ف قيل له في ذلك وعوتب وعرف أن الصلتان
العبدى هجاه فقال فيه